وهو لنا فما المقول وهو ان لا تقاتل انتهى سم قال الرماميني
قد يقال انما يرد ذلك لو كان ان لا تقاتل عند هذا
القائل مفعولا مصرحا وليس في كلامه ما يقتضيه لاحتمال
ان تكون عنده على نزع الخافض وهو عن فانه يقال
منعته عن كذا كما في الصحاح وغيره والمحل حينئذ نصب اذ
خفض على الخلاف **قوله** ان لا تكون لا زايدة اي كما لزم
على هذا القول اذ المعنى عليه وما منعنا ان تقاتل لهم **قوله**
والصواب قول بعضهم الخ هذا مقابل القيل السابق كما هو
صريح المغني لا قول الاخفش كما زعم البعض لانه قايل قول
الاخفش بقوله لانها في الاية مصدرية ثم ذكر قولين على
انها مصدرية **قوله** في ان لا تقاتل فتكون ان مصدرية مسبكة
مع ما بعدها بمصدر مجرور بجار محذوف متعلق بما تعلق
به لنا **قوله** والفرق بينهما الخ هذا رد لقياس الاخفش
ان الزايدة على حرف الجر الزايد **قوله** حملا اي بالحمل
على ما يجامع ان كلا منهما حرف مصدري ثنائي وبعضهم
اعمل ما المصدرية حملا على ان المصدرية نحو كما تكونوا
يولى عليكم انتهى مغني قال الرماميني ولا حاجة الى جعل
ما هنا ناصبة فان في ذلك اثبات حكم لقائم بشبه في غير هذا
المحل اذ الفعل مرفوع ونون الرفع محذوفة وقد سمع نثرا ونظما
انتهى **قوله** حيث استحقت اي ان عملا اي واجبا كما يفيده
كلام الشارح والظرف متعلق باعمل **قوله** وذلك اي استحقاق
ان العمل **قوله** لمن اراد ان يتم اي بالرفع والقول بان اصله
يتموت فهو منصوب بحذف النون وحذف الواو للساكنين
واستصحب ذلك خطا وايجم باعتبار معنى من تكلف
تخريج **قوله** ان تقرا ان الخ اما في محل نصب بدل من حاجة
في قوله قبله
يا صاحبي قرت نفسي نفوسكما ۞ وحيثما كنتما للخير ارشدا
ان تحملا حاجة لي خف محملها ۞ وتضمنا نية عندي بها ويدا
او من ان تحملا المنصوب بحذف تقديره اسالكما واما في محل رفع

خبر

خبر مبتدا محذوف عايد الى حاجة اي هي ان تقرا ان ورد
والشاهد في ان الاولى وليست مخففة من الثقيلة خلافا
للكوفيين قيل بدليل ان المعطوفة عليها واعترض بانها
لا مانع من عطف ان الناصبة وصلتها على ان المخففة
وصلتها اذ هو عطف مصدر على مصدر انتهى مبين مع زيادة
وقد يجاب بان مراده ان عطف ان الناصبة مرجح لكون
ان المعطوف عليها ناصبة للتناسب والترجيح كاف في
الاستشهاد ولا يلزم التعيين ولك ان تستدل على كونها
ليست المخففة بعدم وقوعها بعد دال العلم او ظن فاحفظه
قوله ظاهر كلام المص الخ وظاهره ايضا اختصاصها
بالاهمال ووجهه انهم ينوسعون في الامهات ومتعلقها
من جهة انها قد تعمل لا بناء في كونها امات اذ لا يلزم في الام
من كل وجه فاندفع اعتراض البعض **قوله** ونقسوا اعلم
ان اكثر العرب وهو على الوجوب فقول البعض تبعا لشيخنا
ونقسوا اي جوازا كما سيبينه الشارح عليه غير ظاهر فتامل
حالا وفي والفعل بعد حالية وهو صلة حال من الضمير المستكن
في الخبر اعني بعد وقوله او قبله اليمين اما معطوف على بعد هو
واليمين فاعل الظرف لاعتماده على المبتدا او مبتدا موخر
وقبله خبر مقدم واما معطوف على مومىء على الوجهين
المذكورين في العطف على بعد والمراد بالبعدية على هذا
ما يشمل البعدية مع الانفصال **قوله** ان يكون الفعل
مستقبلا اخرا لها يجري مجرى النواصب وانما لم تعمل النواصب
في فعل الحال لان له تحققا في الوجود كالاسما فلا يعمل فيه
عوامل الافعال دماميني **قوله** فيجب الرفع في اذن تقديره
الخ اي انه حال ومن شان الناصب ان يختص المضارع لا بقال
هم **قوله** اهملت اي وجوبا بلا خلاف لانه الفعل المنفي
لا يجوز تقديمه على ناصبه هم **قوله** ان تكون مصدرية اي في جملتها
بحيث لا يستقر شيء له تعلق بما بعدها وانما لم تعمل غير مصدرية
لضعفها بعدم تصدرها عن العمل انتهى دماميني وفي التصريح

يلتزم اعمال اذن عند استيفاء شروطه والظاهر منه يلتزم اعمالها عند ذلك فما سيذكره الشارح اذا علمت ذلك فاظهر في نصبها لاكثر العرب نعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)